وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـة يحـيى فـــارس - المديـــة -
كليـــة الآداب واللغـــات
قسم :اللغة العربية وآدابها

أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكّرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدابها

تخصص: تعليمية اللغات

إعـــــداد الطالبتين:
* إكرام بابا
* عبير حجام

إشـــراف الدكتور:
د/ محمد مداني

السنـــة الجـامعيـة: 2024-2025 م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر وعرفـــــــان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه.

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله و الذي أنعم علينا بالصحة و التوفيق.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لكل من ساعدنا في بحثنا هذا و نخص بالذكر:

الأستاذ المشرف الدكتور محمد مداني على كل ما قدمه لنا من توجيهات و إرشادات ساعدتنا في موضوع دراستنا , راجين من المولى عز و جل أن يوفقه لما يحب و يرضى.

- كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين تكرموا علينا بمعلومات قيمة طيلة مشوارنا الدراسي , نفع الله بهم الأمة.
- شكر خاص لكل الوجوه و الأسماء التي عرفناها كأصدقاء جدد في التخصص.

- إلـــى كـل هـــؤلاء شكـــــــــرا

الإهـــــــــداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الحمد لله الذي بفضله أدركت أسمى الغايات أنظر لنفسي ولنجاحي كالذي ينظر إلى معجزته، إلى الحلم الذي طال انتظاره تحقق بفضل الله وأصبح واقعا أفتخر به.

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا يردد اسمي عاليا في عنان السماء حاملة شرف لقبك بكل اعتزاز، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي (أبي).

إلى من كانت الداعمة الأولى والأبدية، من كان وجودها يمدني بالسعي (أمي وملهمتي) ها أنا اليوم أهديك علما وشهادة تخليت عنها ممتنة لأن الله اصطفاك من البشر أما لي.

-أهدي لكم هذا الإنجاز الذي لولاكم لم يكن أهديكم إنجازاتي كلها فالفضل والشكر لله ثم لكفاحكم لأجلي.

إلى خيرة أيامي وصفوتها، إلى من مدت لي أياديهم وقت ضعفي وآمنوا بقدرتي إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إخوتي (سيرين عقبة، روان) إلى الذين يبهجهم نجاحي، ولكل من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق (لجدي وجدتي، أعمامي، أخوالي وخالاتي) أصحاب الشدائد والأزمات.إلى جدتي رحمها الله

إلى رفيقة الدرب إلى من شاركتني مشواري الدراسي من بدايته إلى من كانت الصديقة والأخت والسند (إكرام).

أخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والإصرار والتي كانت أهلا للمصاعب ها أنا أختم مشواري بفخر ونجاح الحمد لله من قبل و من بعد راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني ما أجهل و يجعله حجة لي لا علي.

عبير حجام.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون }

صدق الله العظيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لم تنته الرحلة هاهم طلبة الكلاسيك يعودون إلى الدراسة، لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك، ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل.

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم طاب بك العلم يا سيد الرجال و طبت لي عمرا يا أبي الغالي وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم و غدا و إلى الأبد.

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني ن إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن، اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية (أمي الحبيبة).

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير أختي الحبيبة وإخوتي (أمينة، حميد، ياسين، عبدالحق، عبدالكريم، محمد يوسف)، إلى أولاد أختي البراعم الصغار (تنسيم، عبدالرحيم، سندس).

إلى صديقة المواقف والسنين شريكة الدرب والطموح البعيد إلى من كانت دوما موضع اتكاء عثرات حياتي حبيبتي عبير.

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا إلى كل عابر في حياتي ترك أثرا جميلا.

بابا إكرام

مقدمة

تعد المهارات التعبيرية حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهي ليست مجرد أدوات للتواصل، بل انعكاس للقدرات الفكرية والمعرفية للمتعلم.

إن التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة، سواء كان ذلك شفويا أم كتابيا، يسهم بشكل مباشر في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته على التفكير النقدي والتحليل. ومع ذلك: يلاحظ المربون والباحثون تفاوتا ملحوظا في مستوى هذه المهارات بين المتعلمين، وهو ما يثير العديد من التساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا التفاوت. فبينما يتميز بعض المتعلمون بطلاقة و دقة في التعبير، يعاني آخرون من صعوبات في صياغة أفكارهم، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وتعاملهم الاجتماعي.

إن هذه الظاهرة التي تتجلى في مراحل تعليمية مختلفة، تستدعي دراسة معمقة لفهم العوامل المتشابكة التي قد تسهم في ظهورها.

فهل يرجع تفاوت المهارات التعبيرية إلى عوامل فردية تتعلق بالمتعلم نفسه، مثل الفروقات المعرفية أو الخلفية الاجتماعية ؟

أم أن البيئة التعليمية والمنهج الدراسي وطرائق التدريس تلعب دورا محوريا في تشكيل هذه المهارات ؟

– في هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأسباب المحتملة لتفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين، بهدف تقديم فهم أشمل لهذه الظاهرة و تحديد العوامل المؤثرة فيها. سنسعى من خلال هذا البحث إلى استكشاف الأبعاد المختلفة لهذه الإشكالية بدءا من الأسباب المتعلقة بالمعلم وصولا إلى الأسباب المتعلقة بالمتعلم، و ذلك للوصول إلى توصيات عملية قد تسهم في تعزيز هذه المهارات لدى جميع المتعلمين وتحقيق تكافؤ الفرص في التعبير عن الذات.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تحديد إشكالية بحثنا هذا في:

- **ما هي أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين ؟**
- **كيف يمكننا علاج هذا التفاوت ؟**

كما طرحنا الأسباب الآتية:

- ضيق الوقت المخصص للتعبير
- وجود فروق فردية بين التلاميذ الماهرين في التعبير والتلاميذ الضعفاء في ذلك.
- استعمال العامية.
- ضعف التلاميذ في قواعد النحو الصرف والإملاء
- عدم إتاحة فرص للكلام والمناقشة للمتعلم

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في لفت انتباه المعلمين والأولياء والإدارة المدرسية إلى ظاهرة التفاوت بين المتعلمين في التعبير، بحيث تفيد معلمي اللغة العربية في معرفة مواطن التفاوت والحرص على سلامة اللغة.

كما تتجسد هذه الأهمية في إبرازها لمكانة التعبير باعتباره غاية فروع اللغة كلها، وتساعد التلاميذ الضعاف لغويا والمتأخرين دراسيا في رفع مستوى أدائهم التعبيري، إضافة إلى ذلك فإن قلة الدراسات التي تهتم بهذه الفئة يزيد من أهمية الدراسة

وحتى تبرز أهمية موضوع بحثنا قسمناه إلى قسمين:

مقدمة يليها مدخل مفاهيمي جمع أهم مصطلحات الدراسة بالإضافة إلى فصلين، فصل نظري بعنوان أسباب تفاوت المهارات التعبيرية تضمن مبحثين أولهما جاء مخصصا للتفصيل في أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين أما ثانيهما فقد ركزنا فيه على نشاط التعبير ومهاراته وكل ما يتعلق به وفصل تطبيقي بعنوانً دراسة ميدانية لأسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. وقد جاء في هذا الفصل هو الآخر على مبحثين أيضا، حيث عرضنا في المبحث الأول إجراءات الدراسة الميدانية لهذا العمل، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها، وصولا إلى الخاتمة التي لخصت أهم ما وجدناه

من نقاط في البحث مرفقة ببعض التوصيات، أما منهجنا في هذه الدراسة فقد تمثل في المنهج الوصفي التحليلي إذ أن المنهج الوصفي هو الذي يعنى بوصف الظاهرة المدروسة وتسليط الضوء حول مفاهيمها والمنهج التحليلي هو الطريق الذي يتبعه الباحث لتحليل نتائج الظاهرة الموصوفة. وكان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي. أما السبب الذاتي رغبتنا في الإلمام بمختلف جوانب مهنة التعليم التي سنمارسها مستقبلا إن شاء الله فهو مجال تخصصنا، أما الموضوعية فتتمثل في علاقة تخصصنا بالموضوع الذي تطرقنا إليه.

وإن كان لزاما علينا ذكر الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث فأهم صعوبة تمثلت في اتساع دائرة المعلومات في هذا الموضوع وعدم إجابة بعض الأساتذة على أسئلة الإستبيان ورفض بعض المؤسسات استقبالنا، وخلق بغض الحجج منها ضيق الوقت وانشغالهم بامتحان تقييم المكتسبات. وفي الختام هذه المقدمة نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع غيرنا ، دون أن ننسى التقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا المشرف على هذا البحث الدكتور محمد مداني الذي أرشدنا بتوجيهاته البناءة، والشكر موصول إلى الأستاذين الفاضلين الذين تفضلا علينا بقراءة مذكرتنا من خلال ملاحظاتهما وتصويباتهما فجزاهما الله عز وجل خير الجزاء.

الفصل الأول

- القسم النظري

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

- المبحث الأول: تحديد السبب لغة واصطلاحا
- المبحث الثاني: تحديد المهارة لغة واصطلاحا
- المبحث الثالث: تحديد التعبير لغة واصطلاحا وأنواعه
- المبحث الرابع: المهارات التعبيرية

تمهيد:

يعد تفاوت المهارات التعبيرية بين المتعلمين ظاهرة تربوية شائعة ومعقدة، تستدعي الدراسة والتحليل لفهم أسبابها ووضع استراتيجيات علاجية فعالة. لا يقتصر هذا التفاوت على القدرة على التعبير الشفهي أو الكتابي فحسب، بل يمتد ليشمل جوانب أعمق.

وقد جاء هذا الفصل لمعرفة أسباب التفاوت وكل ما يتعلق بنشاط التعبير.

المبحث الأول: تحديد السبب لغة واصطلاحا:

جاء في لسان العرب تعريف السبب كالتالي:

1- **السبب:** كل شيء يتوصل به إلى غيره، وفي نسخة: كل شيء يتوسل به إلى شيء غيره و قد تسبب إليه، والجمع أسباب، و كل شيء يتوصل إليه إلى الشيء فهو سبب. وجعلت فلانا لي سببا إلى فلان في حاجتي وودجا أي وصلة وذريعة. قال الأزهري وتسبب مال الفيء أخذ من هذا، لأن المسبب عليه المال، جعل سببا لوصول المال إلى من وجب له من أهل الفيء. وقوله تعالى: و تقطعت بهم الأسباب.

والسبب: الحبل والسماء: السقف، أي فليمدد حبلا في سقفه، ثم ليقطع، أي ليمد الحبل حتى ينقطع، فيموت مختنقا.

والسبب: من مقطعات الشعر: حرف متحرك و حرف ساكن و هو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان [1]

كما عرف السبب في كتاب المنجد:

سبب جمع أسباب: ما يؤدي إلى حدوث أمر أو إلى نتيجة (سأل عن سبب شيء)، (الكسل أحد أسباب الفشل) ما يكون باعثا على حدوث أمر ما وما يدفع إلى فعل شيء،

[1]- إبن منظور – لسان العرب – دار صادر، بيروت الطبعة سنة 1863 ص 100 -101

(سبب همومك) (سبب الإأضطرابات)، طريق: (ما لي إليك سبب) ما يتوصل به إلى غيره، وسيلة للحصول على شيء (اتخذ كل الأسباب لبلوغ غايته) [1]

وذكر في معجم الوسيط:

السبب: الحبل و كل شيء يتوصل به الى غيره، و في التنزيل العزيز: (وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا) والقرابة والمودة، ويقال: مالي إليك سبب طريق و(عند العروضين) حرفان متحرك فساكن، أو متحركان فالأول يسمى السبب الخفيف والثاني يسمى الثقيل

و(**في الشرع**): ما يوصل إلى الشيء ولا يؤثر فيه كالوقت للصلاة، ج أسباب وأسباب السماء: مراقيها أو نواحيها، وفي التنزيل العزيز: (لعلي أبلغ الأسباب. أسباب السماوات) ويقال: تقطعت بهم الأسباب: أعيتهم الحبل. وأسباب الحكم (**في القضاء**): ما تسوقه المحكمة من أدلة واقعية وحجج قانونية لحكمها.[2]

[1] – كتاب المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة 2000، ص641.

[2] – المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة سنة 2005م، ص411-412

المبحث الثاني: تحديد المهارة لغة و اصطلاحا

جاء في معجم الوسيط:

لغة: مهر الرجل العلم المهنة، وفي العلم، وبالعلم يمهر مهارة، وحكم هذا العلم و صار به حاذقا، فهو ماهر[1]

وجاء في المعجم العربي الحديث:[2]

ومهر يمهر مهارة كان مهيرا، أي حاذفا خفيف اليد متقنا لما يعمل.

كما عرفت أيضا في معجم المنجد:

المهارة سهولة في فعل الشيء بلباقة، وكذلك صفة من يعرف أن يتصرف للحصول على نتيجة[3]

[1] – **عصام نور الدين** – معجم الوسيط. دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان الطبعة الأولى سنة 2005 صفحة 108

[2] – **الجر(خليل)**.المعجم العربي الحديث. مكتبة لاروس. باريس فرنسا سنة 1973 ص1168

[3] – **معجم المنجد** في اللغة العربية المعاصرة

اصطلاحا:

لقد ورد في دليل المعلم في التعبير والإنشاء أن المهارة هيٌ لون طريف من ألوان التعبير الشفهي يوافق ميول المتعلمين ويثير فيه النشاط ويحقق لهم المتعة ويوقظ فيهم الملاحظة والإنتباه والتفكير [1]

ذلك أن أذهان المتعلمين و أفكارهم تنتقل إلى توضيح مدركات الصور والمشاهدات اليومية، والتعرف على مفاهيمها، ومن ثم التعبير عنها بألفاظ و عبارات ناطقة ليطالبوا بعد ذلك بكتابة وصف مجسد لتلك الصور التي أمامهم.

والمهارة بمفهوم لآخر، نشاط عضوي إداري مرتبط باليد، أو اللسان أو العين أو الأذن.

كما تعرف المهارة بأنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة و تتحد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى. و هي تحتاج الى أمرين:

[1]– **إبراهيم مصطفي** و آخرون ، المعجم الوسيط المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر تركيا سنة 1992 ص 233

1- **معرفة نظرية:** لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

2- تدريب عملي: لا يمكن أن تكتسب المهارة اذا لم يتدرب المتعلم عليها، و يجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية [1].

أنواع المهارة:

تتعدد المهارات و تتنوع حسب طبيعتها فمنها:

- المهارة الفنية: وهي التي تحتوي على العنصر الخاص بتطبيق المعرفة الفنية المتخصصة في العمل.[2]
- المهارة السلوكية: وهي مهارة خاصة بالتعامل مع الاخرين وفهم سلوكهم وتوجيهه.
- المهارة العقلية: وهي مهارة خاصة بالقدرة على تحليل المواقف الصعبة والتصور الدقيق للأشياء

[1] – **عبدالله مصطفي** ، مهارات اللغة العربية , دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن بدون سنة، ص 43

[2] **بركان محمد أرزقي** قراءات في المناهج التربوية، مطبعة قرضي باتنة –الجزائر سنة 1995 ص 224

المبحث الثالث: تحديد التعبير لغة و اصطلاحا وأنواعه:

مفهوم التعبير:

– لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير وغالبا ما تطلق كلمة اللغة على أمرين هما: التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي) وهو ما يعرف (بالكلام) و الثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على (الكتابة).

– وكما هو شائع فإن الغاية من تعلم اللغة هو الفهم و الإفهام، فهم ما يقال و يرى، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاما و كتابة بسرعة ووضوح، و تسهيل عملية التواصل والتفاعل الإجتماعي، ولذلك احتل التعبير الأهمية البالغة في معترك الحياة، إذ بقدر ما يتمكن الفرد من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه و آرائه و فكره، يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين.

والتعبير (لفظا)، هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار و مشاعر بحيث يفهمه الآخرون.

وفي معاجم اللغة يقال عبر عن ما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير(لسان العرب، 530: 4) [1]

[1] – **محمد علي الصويركي** ، التعبير الشفوي ، دار الكندي للنشر و التوزيع الأردن ، 2007 ، ص (11 ،12، 13)

وهناك الكثير من التعريفات عن التعبير ونسوق هنا بعضا منها فيعرفه مجاور (1986): بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره و مشاعره في وضوح و تسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.

ويعرفه أبو جابر (1991): بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

ويعرفه أبو مغلي (1999): بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

ويعرفه البجة (2001) بقوله: بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.

ويعرفه كل من الدليمي والوائلي (2003): بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهدته وخبرته الحياتية شفويا وكتابة، وبلغة سليمة، وعلى نسق فكري معين.[1]

[1] –محمد علي الصويركي، المرجع السابق، ص(11–12–13).

– ومن خلال التعريفات السابقة، نلاحظ اتفاقها على أن التعبير هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

المبحث الرابع: أنواع المهارات التعبيرية لدى المتعلمين:

مهارات التعبير الشفوي:

تتعدد المهارات التي يكسبها التعبير للمتعلم وتتنوع تبعا لعوامل عديدة منها: جنس المتحدث، عمره الزمني، مستواه الفكري و التعليمي، خبراته الثقافية، رصيده اللغوي، قرب الموضوع، أو بعده عن مجال تخصصه، دافعية المتكلم، إلى غير ذلك، ولعل من أبرز مهاراته ما يلي:

- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره و استقصاء جوانبها و مراعاة ترتيبها و تكاملها.
- قدرة المتعلم على وضع خطته لما يكتب موضحا فيها هدفه و أسلوب تحقيقه.
- قدرة المتعلم على وضع صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.
- غرس الثقة بالنفس
- القدرة على استخدام الحركات الجسمية، والوقفة المناسبة [1]

[1] – **العلي فيصل حسين** ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. دار الثقافة. عمان. سنة 1992 ص 27

- نستخلص بأن مهارات التعبير الشفوي يقصد بها الأداء الشخص الواضح، المتضمن الأفكار، الألفاظ، التراكيب، صحة اللغة وحسن الإلقاء.

– مهارات التعبير الكتابي:

يهدف التعبير التحريري إلى تعليم الطفل القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يتم بتدريبه على مجموعة من المهارات التالية:

- إدراك نوعية الموضوع المراد الكتابة فيه وحدوده، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له من المعلومات والصياغات اللفظية، وهذا بدوره يتطلب ما يلي:
- تدريب الطفل على البحث عن المعرفة والرجوع إلى الكتب والمراجع...
- تدريبه على معرفة أهدافه من الكتابة ونوع القراء الذين يكتب لهم.
- تدريبه على ارتياد المكتبات و ألفة المعجم و المجلة و الصحيفة، و صحبة نسخة من القرآن الكريم و مجموعة مناسبة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم . [1]
- سلامة مهارات التحرير العربي (الهجاء، الترقيم والخط)
- سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا.

[1] **علي مذكور أحمد**، تدريس فنون اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، سنة 1984، ص 72

- سلامة المعاني و تكاملها.

- هذه من أهم القدرات والمهارات التي ينبغي إكسابها للأطفال من خلال تدريبهم على الأنشطة الكتابية.

ليست وظيفة الأب أو المعلم أن يملي على الطفل ما يكتب و ماذا لا يكتب و لا أن يسخر من كتابات الطفل و يقلل من قيمتها، و لكن وظيفة الأب أو المعلم أن يثير الطفل للتعبير الكتابي، وأن يشجع تعبيره

مهارات التعبير الإبداعي: [1]

يمكن اكتساب المهارات والحصول على الدرجات في التعبير الإبداعي إذا حرصت على كتابة الموضوع على الأمور التالية.

أولا: الأفكار ومن حيث:

- استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.
- صحة الأفكار وتسلسلها.
- الدعم بالأدلة والاستشهاد بمأثور القول.

ثانيا: الأسلوب من حيث:

[1] محمود عباس عبد الواحد، مهارات في فن التعبير والإنشاء، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص 88 – 89.

- وضوح العبارة وحسن العرض.
- جمال الصياغة.

ثالثا: السلامة من الأخطاء اللغوية و الإملائية.

مهارات التعبير الوظيفي:

كيف تلخص موضوعا أو رسالة:

- أن تهتم بالأفكار الأساسية
- أن تراعي التسلسل المنطقي في عرض الأفكار.
- التحرر من لغة الموضوع الأصلية.
- مراعاة الوقف و الترقيم.
- الإلتزام بعدد الكلمات المطلوبة.
- تجنب التكرار.[1]

[1] **محمود عباس عبد الواحد**، المرجع السابق، ص 88- 89

أسباب التفاوت بين التلاميذ في المهارات التعبيرية:

يشير الواقع إلى تدني القدرة على التعبير عبر مختلف مراحل الدراسة، وذلك ما توصلت إليه كل البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وهناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف المتعلمين في التعبير، ويمكن حصر هذه العوامل في:

أسباب مرتبطة بالمعلم:

- حديث المعلم أمام التلاميذ بالعامية يكون له أكبر أثر في تعبيرهم و حديثهم.
- عدم اهتمام المعلم بإشارة الدوافع، وتهيئة المجال والحوافز للتعبير.
- التزام المعلم بطريقة تدريس واحدة لا يغيرها طوال تدريسه.
- ترك المعلم التلاميذ يكتبون في المنزل، وهذا خطأ لأنه يعتمد على غيره عند كتابة التعبير، والصواب كتابة التلاميذ للتعبير في القسم.
- اهتمام المعلم بفئة من التلاميذ وإهماله للبقية.
- إختيار المعلم لموضوعات غير حيوية مكررة، وبالتالي لا يستفيد المتعلم منها بالقدر الكافي، مثلا: المطالبة بكتابة موضوع الحج في حين يمكن تناول هذا الموضوع بطريقة أخرى غير المعتادة، بحيث يتم عرض فلم عن الحج وعند الانتهاء منه يعبر التلاميذ ما شاهدوه.[1]

[1] أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية،دار المعارف،القاهرة،بدون سنة،ص225

- وضع حصص التعبير في آخر اليوم الدراسي وهذا يؤثر على أداء التلاميذ ويقلل من رغبتهم في الاهتمام بحصة التعبير لسوء البرمجة.[1]
- نفور المعلم من نشاط التعبير، لأن ذلك سيرهقه في تصحيح دفاتر المتعلمين.
- إهمال المعلم لمراقبة الجانب الكتابي في المواد العلمية.
- إن أغلب المعلمين لا يعرفون تلاميذهم بمكونات الموضوع في التعبير وكيف يكتبون و كيف يرتبون أفكارهم.
- عدم ربط فروع اللغة العربية بالتعبير والإستفادة منها.
- عدم استغلال حصص للتدريب على مجالات التعبير المختلفة مثل الرسائل والبرقيات...الخ
- إتباع طرق غير سليمة عند تصحيح كراسات التلاميذ، وبالتالي يؤدي إلى عدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم في الموضوعات القادمة.
- عدم إتاحة فرصة للكتابة في الموضوعات التي يميل إليها المتعلم وعدم إتاحة فرص للمناقشة.
- إسناد تدريس مادة التعبير إلى معلم غير متخصص، بحجة زيادة نصاب المعلمين.
- تهميش دور المكتبة المدرسية، والتقليل من أهمية دورها في مادة التعبير.

[1] **أحمد محمد عبدالقادر**، المرجع السابق، ص 225

- عدم تخصيص منهج أو مقرر دراسي لتعليم التعبير مما دفع المعلمين والمدرسة إلى الإجتهاد الشخصي في تحديد المفردات الملائمة لتعليم التعبير بنوعيه.
- عدم تخصيص المعلم حصص لتصحيح التعابير المنجزة من قبل التلاميذ.
- عدم متابعة المعلم للواجبات التي يقدمها لتلاميذ يقلل من أهميتها لديهم.[1]

أسباب مرتبطة بالمتعلم:

- قلة كتابة التلاميذ في المجالات المختلفة، والحديث في الميادين المتنوعة.
- الخجل والخوف من مواجهة الآخرين والتحدث معهم.
- قلة القراءة ، فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير، وأن التعبير لا يتطور إلا بكثرة المطالعة.
- سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، فالتلميذ يتعامل باللهجة العامية في المجتمع.
- إن عملية التعبير عملية علمية ذهنية معقدة، فالتعبير يبدأ بولادة الفكرة أو الشعور بإحساس معين، وبحاجة الإنسان إلى نقل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين، أن هذا النقل يساعد على التخفيف من الأرق والتوتر الذي يعانيه، وعند ذلك يبدأ البحث عن قوالب لغوية تتكون من كلمات وأفعال و أسماء، ثم يقوم برصف هذه

[1] **محسن علي عطية**، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، الطبعة الأولى سنة 2008 ص 178

الكلمات الواحدة بجانب الأخرى في نسق معين ليشكل جملة إلى أن يصل إلى فقرة و هذا بحتاج إلى قاموس لغوي متطور قادر على النقل، وإلى معرفة في أصول بناء الجملة أو الفقرات، وهذه أمور صعبة على المتعلمين.

- هذا يقود إلى نفور الكثير من المتعلمين من درس التعبير وشعورهم بالعجز أو التقصير في نقل فكرهم وإحساسهم.
- عدم إدراك المتعلمين لأهمية التعبير.
- عدم تجاوب بعض المتعلمين مع الوسيلة التعليمية أثناء التعبير.
- تفوق بعض التلاميذ في دروس النحو والصرف والإملاء وضعف البعض الآخر.
- قلة الحصص المخصصة للتعبير بالنسبة للمتعلمين.
- تفوق البنين على البنات في مهارات التعبير الوظيفي فقط.
- وجود فروق فردية بين التلاميذ (في القدرات العقلية).[1]

[1] ابراهيم عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة الطبعة الخامسة، بدون سنة ص 165

طرائق علاجه:

لتحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبا في تعبير المتعلم يجب دراسة هذه المؤثرات، وبالفعل فقد أجريت دراسات عديدة للكشف عن أسباب التفاوت في التعبير بين المتعلمين. وتعد دراسة الهاشمي التي أجريت في العراق من بين أهم الدراسات في مجال تحديد مشكلات درس التعبير ومنه اللجوء إلى ضرورة عزل أثر تلك الأسباب وعلاج ضعف بعض التلاميذ في التعبير وبالتالي ينبغي:

- إعطاء المتعلم الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفعه للكتابة والتحدث.
- ربط موضوع التعبير ببقية فروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى وتوظيف موضوعات الأدب و القراءة في ذلك.
- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معاني و أفكار وكلمات مناسبة.
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة وازالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.[1]

[1] عبد الرحمان الهاشمي، أساليب تدريس التعبير في المرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج، 2005، ص128

- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبير لديهم.[1]
- تصحيح الأخطاء و تقويم الأسلوب والإرتقاء به و تكوين الثروة اللغوية [2]
- التركيز على المعنى لا على اللفظ أي أن يهتم المعلم بالأفكار، ورغم أهمية اللفظة إلا أنه خادم للفكرة و معبر عنها.
- تعويد التلاميذ على المطالعة والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الألفاظ والأفكار التي تعينهم على الكتابة والتحدث.
- تعليم التعبير في مواقف طبيعية، والتي يستعمل فيها التلميذ اللغة في حياته.
- تخصيص حصص معينة للتدريب على ألوان النشاط اللغوي المختلف.
- إهتمام المعلم بتعبيره للتلميذ حين يكتب أو يتكلم، فهو نموذج التعبير الواضح البسيط
- ينبغي وضع معايير و مستويات أمام التلاميذ في الغايات المطلوب وصولهم إليها، أو وصولهم لإنتاجها إلى حد معين.
- العمل على إزالة الخوف و التردد في أنفس التلاميذ للتعبير بطلاقة.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في التعبير بنوعيه حسب ترتيب الأخطاء وأهميتها.
- تذليل كل العقبات التي تثبط رغبة التلميذ في الكلام أو الكتابة.

---

[1]

[2] – **عبدالرحمان الهاشمي**، المرجع السابق ، ص 128.

- منح المعلم الحرية للتلاميذ في تعبيرهم حتى يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم..
- علاج الفروق الفردية بين التلاميذ بإعطاء الضعاف في التعبير أهمية زائدة دون إهمال المتفوقين في ذلك.
- عدم إجهاد التلميذ نفسيا و عقليا.
- تكليف المعلم التلاميذ بواجبات ممارسة وتطبيق مهارات التعبير التي تعلمها داخل الفصل[1]
- التركيز على الخط والإملاء والإكثار من التمارين اللغوية.
- مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر ايجابيا في تعبير التلاميذ [1]

[1] – عبد الرحمان الهاشمي، المرجع السابق ،ص128

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه سابقا في هذا الفصل نستخلص ما يلي:

- التفاوت في المهارات التعبيرية ظاهرة متعددة الأبعاد، تتطلب مقاربة تربوية شمولية تراعي الفروق الفردية وتدمج أساليب تعليمية محفزة وفعالة.

- أهمية البيئة الصفية والدور الذي تلعبه الأنشطة التعبيرية في تحفيز المتعلم على التعبير بطلاقة.

- ضرورة تكييف الممارسات التعليمية لتقليص فجوة التفاوت بين المتعلمين.

- القسم التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لأسباب تفاوت المهارات التعبيرية عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

- المبحث الأول: تحديد العينة
- المبحث الثاني: تعريف الاستبانة
- المبحث الثالث: تحليل الاستبانات
- خلاصة

تمهيد:

لا يمكن تصور بحث علمي دون جانب تطبيقي يدعمه، حيث يمثل ترجمة عملية لما تم طرحه في الجانب النظري فيهدف هذا الجزء إلى اختبار الفرضيات، تحليل البيانات وتقديم حلول مبينة على أسس علمية ومنهجية واضحة.

بحيث سنتطرق في هذا الجانب إلى المنهج المتبع في الدراسة، وأداة البحث والإطار الزماني والمكاني للدراسة وكذلك عرض وتحليل الإستبانة.

المبحث الأول: عرض إجراءات الدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة:

يعد المنهج في عمومه مجموعة منظمة من الإجراءات المفصلة تسعى لبلوغ هدف ما، باعتباره نظاما تتداخل فيه مجموعة المكونات والعوامل التي ترتبط بعضها ارتباطا عضويا، فيحتاج دائما إلى تطوير مستمر لمتابعة المستجدات فهو يدور ضمن الغايات الكبرى والأهداف العامة [1].

وقد اعتمنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، فيعتبر الوصف بدوره عماد الدراسات اللغوية الحديثة، فهو من مميزات العلم الحديث، حيث يعتمد في وصف الظواهر بغية إيجاد الحلول الناجعة، باعتباره تمثيلا مفصلا وصادقا لموضوع او لظاهرة ما [2]

2- أداة البحث (الاستبانة أو الاستبيان):

تعد الاستبانة من الأدوات المستخدمة في البحوث العلمية وهي من الأدوات المهمة لجمع البيانات و المعلومات.

[1] – د- صالح بلعيد ، في المناهج اللغوية و اعداد الأبحاث دار هومه ، 34 حي لابرويار ، بوزريعة الجزائر ، 2005 ص 15

[2] – د-صالح بلعيد ، المرجع نفسه، ص 55.

2-1-الإستبيان:

يمكن تعريف الإستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع و يعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها [1]

3- بناء الإستبانة:

قسمنا الإستبانة إلى قسمين هما:

أ-القسم الأول:

خصصناه للمعلومات الشخصية للأساتذة الجنس، الفئة العمرية و المؤهل العلمي.

ب-القسم الثاني:

خصصناه للأسئلة التي تتعلق بموضوع بحثنا نذكر منها :

- أسئلة تتمحور حول النشاط التعبيري الذي يفضله كل من المعلمين و التلاميذ.
- أسئلة تتعلق بالأسباب التي تؤدي الى التفاوت بالدرجة الأولى و كذا الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون في التعبير.

[1] – أحمد حمزة ، للبار أمين ، الاستبيان كأداة للبحث العلمي و أهم تطبيقاته المجلة الجزائرية للأمن و التنمية جامعة الشهيد العربي تبسي المجلد 12 العدد 3 جويلية 2023 ، ص 304

الإطار المكاني للدراسة:

توزيع الإستبانات على 10 مؤسسات إبتدائية موضحة في الجدول أدناه

الرقم	قائمة الإبتدائيات	البلدية أو الدائرة	الولاية
1	عبد الحفيظ اسكندر	المدية	المدية
2	زاويدي علي	المدية	المدية
3	حمداني عبدالعزيز	المدية	المدية
4	بوخلخال الماحي	المدية	المدية
5	بزيع ابراهيم	بني سليمان	المدية
6	معيزي ابراهيم	بني سليمان	المدية
7	مبرك دحمان	بني سليمان	المدية
8	بلقايدي أحمد	بني سليمان ا	المدية
9	رمضاني محمد	بني سليمان	المدية
10	بوعليلي محمد	بني سليمان	المدية

الاطار الزماني:

امتدت الفترة الزمنية مدة أسبوعين، قمنا فيها بتوزيع الإستبيانات على أساتذة اللغة العربية، بعدها قمنا بجمع وتفريغ المعلومات الموجودة فيها، و بعدها تحليلها و تفسيرها مع استخلاص أهم النتائج منها:

عينة الدراسة:

تتمثل العينة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي و الذي بلغ عددهم (25) أستاذا.

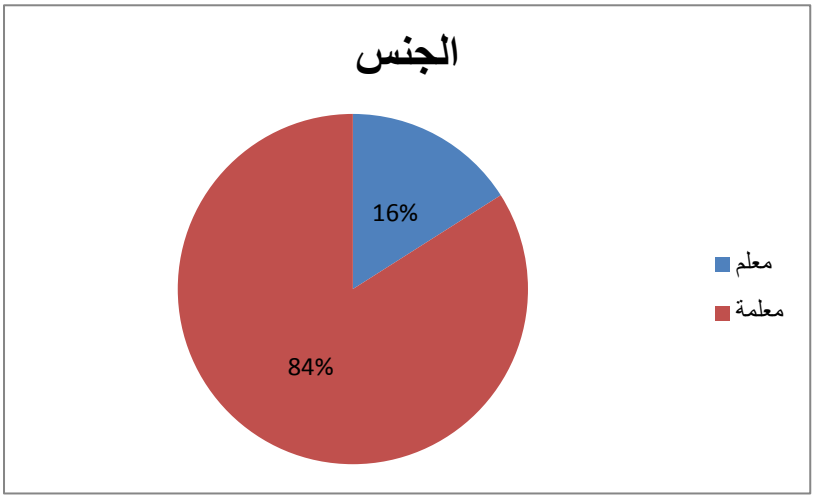
المبحث الثاني:- عرض نتائج الدراسة الميدانية والتعليق عليها:

1-عرض وتحليل نتائج الإستبيان:

الجدول رقم 01

جدول يمثل المبحوثين حسب الجنس:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
معلم	4	% 16
معلمة	21	% 84
المجموع	25	% 100



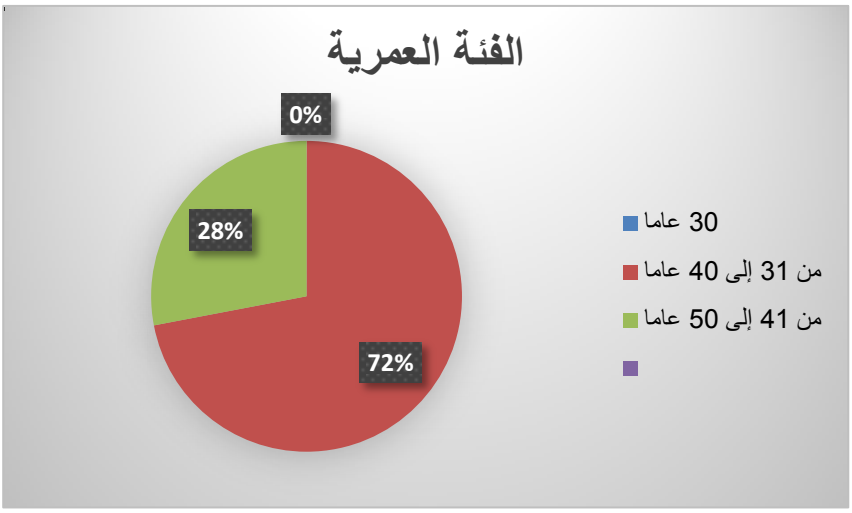
التعليق و التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمات أكثر من نسبة المعلمين بحيث بلغت نسبة المعلمات 84 % وهي أعلى نسبة في حين بلغت نسبة المعلمين 16 % ومن خلال هذا يتضح أن معظم المعلمات يفضلن العمل في قطاع التعليم، في حين أن أغلب المعلمين الذكور يميلون إلى وظائف وقطاعات اخرى: بحيث ينظر إلى وظيفة التعليم باعتبارها وظيفة آمنة و محترمة للمرأة، ما يجعلها خيارا مفضلا لدى الكثير من المعلمات.

الجدول رقم 02:

توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
30 عاما	0	% 0
31 الى 40 عاما	18	% 72
41 الى 50عاما	7	% 28
المجموع	25	% 100



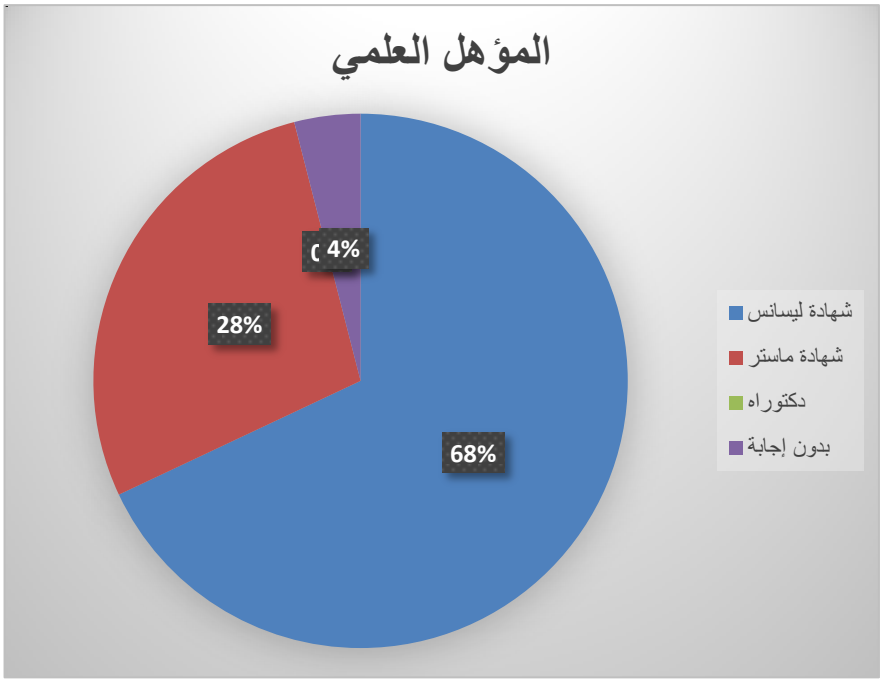
التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 – 40 عاما بلغت نسبتهم 72 % وهي أعلى نسبة في حين أن نسبة المعلمين الذين تتراوح ما بين 41 – 50 سنة بلغت 28 % أما نسبة المعلمين المتراوحة أعمارهم من 30 عاما فأقل فهي منعدمة قدرت ب 0 % وهذا راجع لعامل الخبرة.

الجدول رقم 03:

توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
شهادة ليسانس	17	% 68
شهادة ماستر	07	% 28
دكتورة	0	% 0
بدون اجابة	1	% 4
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

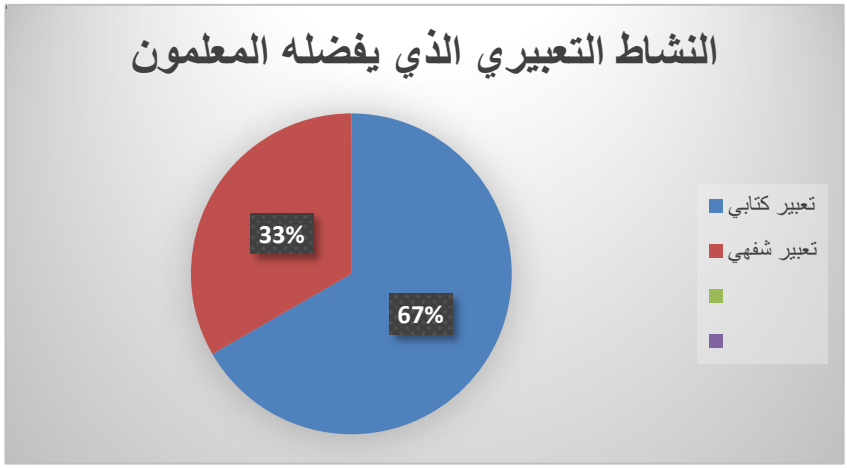
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 68 % من معلمي السنة الخامسة إبتدائي هم أصحاب شهادة ليسانس في حين أن نسبة حاملي شهادة الماستر بلغت 28%، أما بالنسبة لحاملي شهادة الدكتورة فهي نسبة منعدمة.

يرجع هذا التفاوت الملحوظ بين النسبتين إلى السياسة المعتمدة من قبل الدولة في مجال التربية التعليم: إذ غالبا ما تحدد شهادة ليسانس كشرط أساسي للمشاركة في مسابقات الطور الإبتدائي.

السؤال 1: ما هو النشاط التعبيري الذي يفضله المعلمون؟

الجدول رقم 04:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
تعبير كتابي	18	% 67
تعبير شفهي	09	% 33
المجموع 01	25	/
المجموع 02	27	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين يفضلون نشاط التعبير الكتابي قدرت ب 67 %

في حين أن نسبة المعلمين الذين يفضلون نشاط التعبير الشفهي قدرت ب 33% .

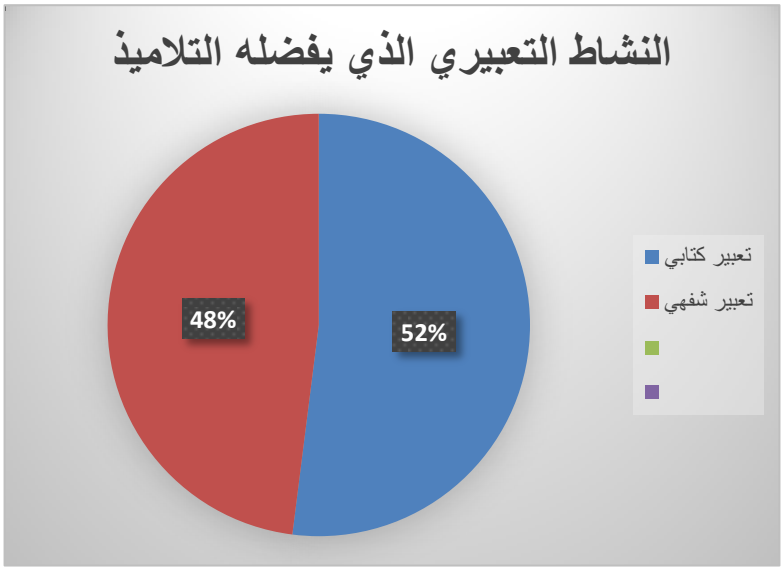
ويرجع سبب تفضيل المعلمين نشاط التعبير الكتابي إلى عدة اسباب نذكر منها:

- يسهل على الأستاذ تصحيح التعبير الكتابي بحيث يوفر له الوقت الكافي لمراجعة إنتاجات التلاميذ بدقة، مع تصحيح الأخطاء اللغوية و النحوية التي يرتكبونها.
- يمنح التعبير الكتابي للتلميذ وقتا كافيا لترتيب أفكاره و صياغتها بشكل أفضل مما يساعده على إنتاج نصوص متقنة.
- يساعد نشاط التعبير الكتابي الأستاذ على ضبط القسم: بينما قد يخلق نشاط التعبير الشفهي نوعا من القوة بين التلاميذ.

السؤال 2: ما هو النشاط التعبيري الذي يفضله التلاميذ ؟

الجدول رقم 05:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
تعبير كتابي	13	% 52
تعبير شفهي	12	% 48
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون نشاط التعبير الكتابي بلغت 52% بينما التلاميذ الذين يفضلون نشاط التعبير الشفهي قدرت نسبتهم ب 48% .

ويرجع تفضيل التلاميذ لنشاط التعبير الكتابي لأسباب نذكر منها:

- يمنح التعبير الكتابي للتلاميذ فرصة للتعبير دون الشعور بالحرج من التحدث أمام الآخرين.
- يمنح نشاط التعبير الكتابي للتلاميذ وقتا في تنظيم أفكارهم قبل كتابتها.
- كما يمكنهم أيضا تعديل و تحسين ما أنتجوه.

- أما بالنسبة لنشاط التعبير الشفهي فيفضله التلاميذ ل:

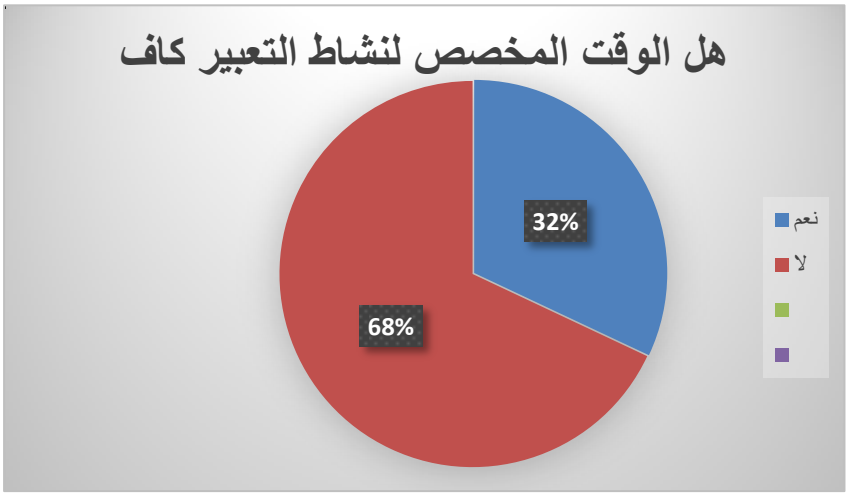
1-يعد وسيلة أسرع و أسهل للتعبير عن أفكارهم.

2-يعمل التعبير الشفهي على تطوير مهارات الإلقاء و النقاش و الإقناع أمام الاخرين مما يعزز مهارة التحدث لديهم.

السؤال رقم 03: هل الوقت المخصص لنشاط التعبير كاف ؟

الجدول رقم 06:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	08	% 32
لا	17	% 68
المجموع	25	% 100



التعليق و التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المدة الزمنية المخصصة لنشاط التعبير غير كافية

بلغت 68 % وهي أعلى نسبة وفي المقابل هناك من المعلمين الذين يرون المدة الزمنية المخصصة لنشاط

التعبير كافية قدرت نسبتهم ب 32 %.

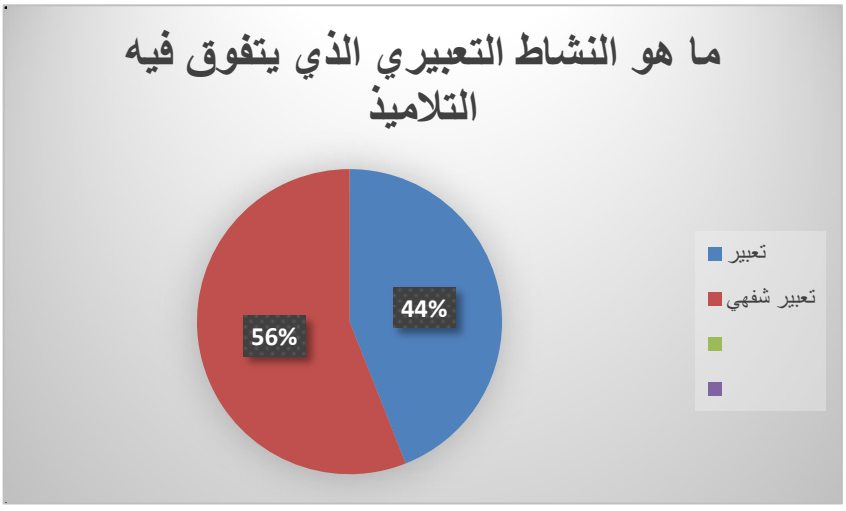
وهذا راجع إلى:

- كثافة الدروس والمحتوى وهذا يفرض على أستاذ تقليص الوقت المخصص لبعض الأنشطة (نشاط التعبير الكتابي ونشاط التعبير الشفهي) من أجل إنهاء البرنامج في وقته.
- عدد التلاميذ الكبير يجعل من الصعب على الأستاذ متابعة إنتاج كل التلاميذ خلال الحصة.
- يحتاج بعض التلاميذ وقتا للتعبير عن أفكارهم.

السؤال رقم 04: ما هو النشاط التعبيري الذي يتفوق فيه التلاميذ ؟

الجدول رقم 07:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
تعبير كتابي	11	% 44
تعبير شفهي	14	% 56
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتفوقون في نشاط التعبير الشفهي بلغت 56 % في حين أن التلاميذ الذين يتفوقون في نشاط التعبير الكتابي بلغت نسبتهم 44%.

يرجع سبب تفوق التلاميذ في نشاط التعبير الشفهي إلى:

- كونه لا يتطلب التقيد الصارم بالقواعد الكتابية ما يمنح للتلاميذ حرية في التعبير عن أفكارهم.
- يشجع التلميذ و يزيد من ثقته بنفسه.

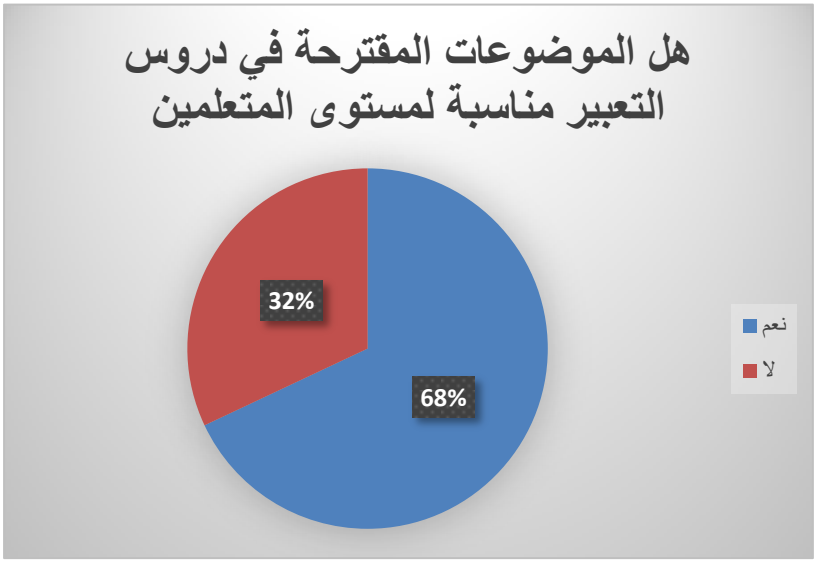
أما التلاميذ الذين يتفوقون في نشاط التعبير الكتابي يرجع إلى:

- يمنحهم نشاط التعبير الكتابي وقتا كافيا لتنظيم أفكارهم وصياغتها بعناية.
- يستطيع التلميذ مراجعة ما كتبه قبل تسليمه للأستاذ.

السؤال رقم 05: هل الموضوعات المقترحة في دروس التعبير مناسبة لمستوى المتعلمين؟

الجدول رقم 08:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	17	% 68
لا	08	% 32
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المعلمين الذي يرون أن الموضوعات المقترحة ملائمة بلغت 68 %

وهي أعلى نسبة وفي المقابل هناك من المعلمين الذين يرون أن الموضوعات المقترحة غير ملائمة قدرت نسبتهم ب 32% .

و هذا ما نرجعه إلى:

- أغلب الموضوعات تتسم بالبساطة والوضوح: فهي تنطلق من بيئة التلميذ و محيطه.
- تراعي هذه الموضوعات مستوى نمو التلاميذ الوجداني و اللغوي و المعرفي.

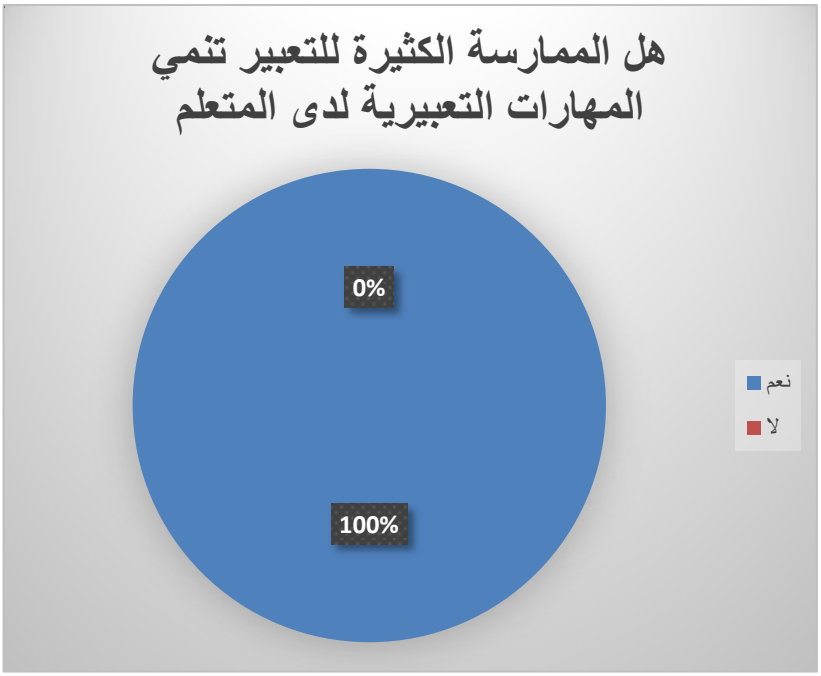
- عدم توافق الموضوعات المقترحة مع مستوى المتعلمين سواء من حيث السن أو القدرات اللغوية والمعرفية.

- و جود موضوعات لا يمتلك التلاميذ خلفية كافية لفهمها أو التعبير عنها بلغة سليمة.

السؤال رقم 06: هل الممارسة الكثيرة للتعبير تنمي المهارات التعبيرية لدى المتعلم ؟

الجدول رقم 09:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	25	% 100
لا	0	% 0
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

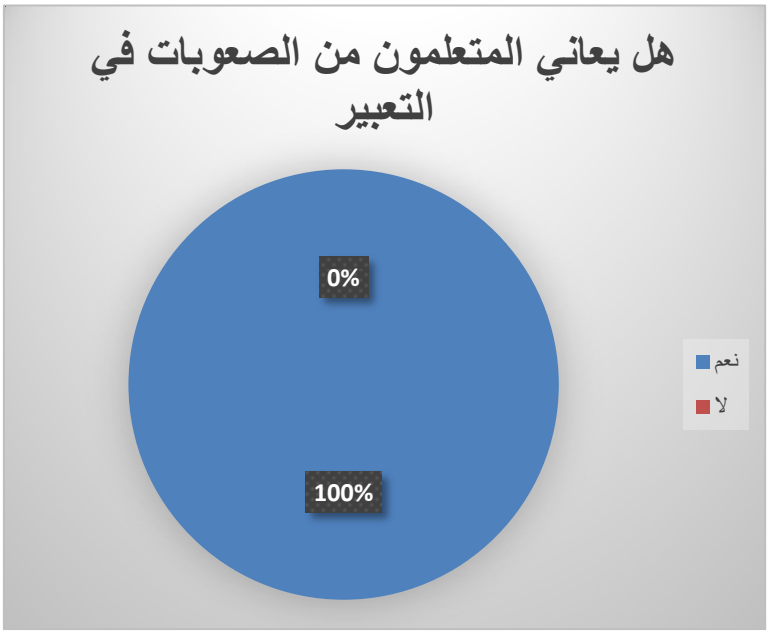
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الممارسة الكثيرة للتعبير تنمي المهارات التعبيرية للمتعلم بلغت 100 % في حين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الممارسة الكثيرة للتعبير لا تنمي المهارات التعبيرية قدرت بنسبة 0 % أي منعدمة.

تعد المهارات التعبيرية من المهارات التي لا تتطور إلا بالتدريب المستمر فالمتعلم الذي يمارس نشاط التعبير بانتظام سواء شفهيا أو كتابيا يكتسب قدرة أكبر على تنظيم أفكاره واستخدام مفردات مناسبة و صياغة جمل بشكل صحيح.

السؤال رقم 07: هل يعاني المتعلمون من صعوبات في التعبير ؟

الجدول رقم 10:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	25	% 100
لا	0	% 0
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المتعلمين يعانون من صعوبات في التعبير بلغت 100 % في حين أن المعلمين الذين يرون أن المتعلمين لا يعانون من صعوبات في التعبير بلغت نسبة منعدمة 0 %.

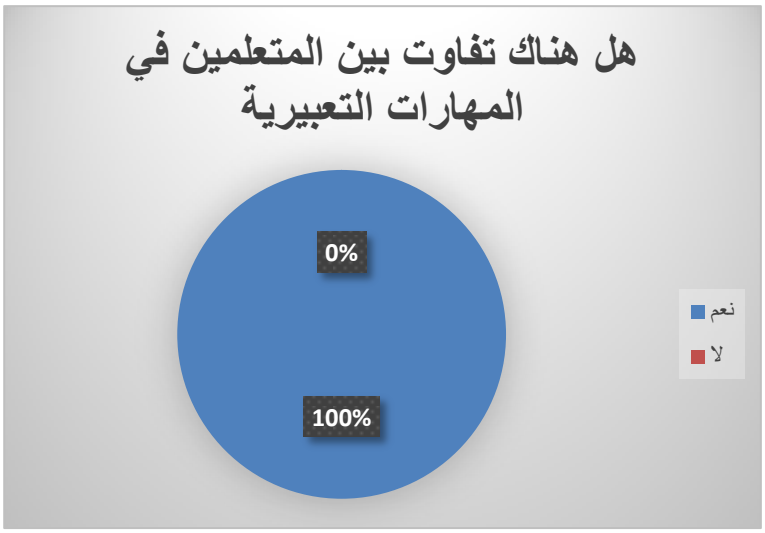
وهذا راجع إلى:

- الممارسة المنتظمة لأنشطة التعبير سواء التعبير الشفهي أو الكتابي تساهم في تنمية المهارة و تقليل الصعوبات.
- دعم المعلم للتلاميذ و توفير بيئة صفية تحفز على المشاركة و تزيل الخوف و الخجل.

السؤال رقم 08: هل هناك تفاوت بين المتعلمين في المهارات التعبيرية ؟

الجدول رقم 11:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	25	% 100
لا	0	% 0
المجموع	25	% 100



التعليق و التحليل:

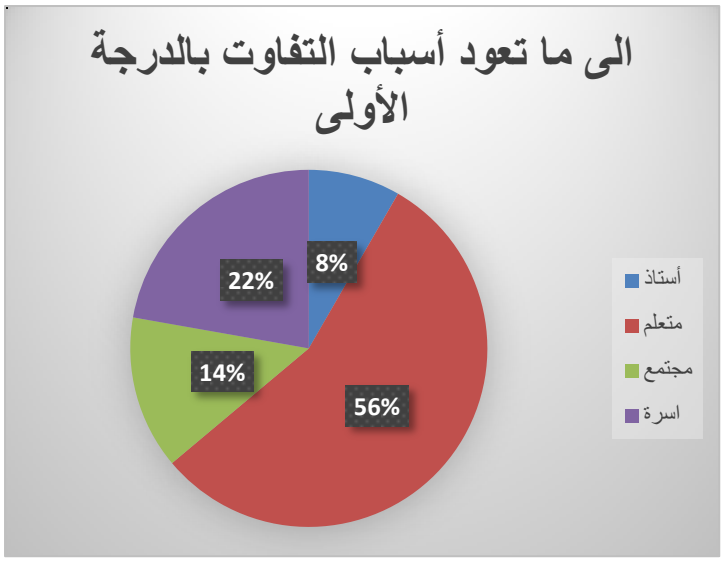
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن هناك تفاوت بين المتعلمين في المهارات التعبيرية بلغت 100 % وهي أعلى نسبة في حين أن المعلمين الذين يرون أنه لا يوجد تفاوت بين المتعلمين في المهارات التعبيرية قدرت نسبتهم ب 0 % وهذا راجع إلى:

- وجود فوارق لغوية بين التلاميذ فهناك من يمتلك ثروة لغوية واسعة تساعدهم في التعبير بطلاقة وفي المقابل وجود تلاميذ يعانون من محدودية في المفردات.

السؤال رقم 09: إلى ما تعود أسباب التفاوت بالدرجة الأولى ؟

الجدول رقم 12:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
استاذ	03	% 08
متعلم	20	% 56
مجتمع	05	% 14
اسرة	08	% 22
مجموع 01	25	/
المجموع 02	36	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول توزيع العينة المدروسة حسب أسباب التفاوت حيث أكثر سبب للتفاوت هو المتعلم بنسبة 56 % يليه الأسرة بنسبة 22 % ثم المجتمع بنسبة 14% أما النسبة الأقل فهي الأستاذ قدرت ب 08 %.

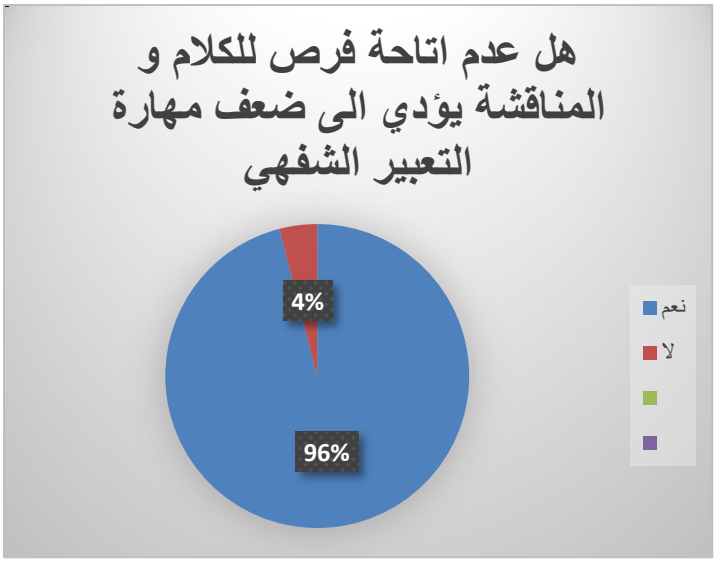
- من خلال هذا نرى أن السبب الرئيسي للتفاوت هو العامل المتعلق بالمتعلم وذلك لاختلاف المتعلمين في استعداداتهم الذهنية وميولهم نحو اللغة يليه تأثير الاسرة بحيث

تعد الاسرة أول بيئة لغوية يتفاعل معها المتعلم فإذا كانت تشجعه على الحوار وتوفر له جوا غنيا باللغة مما يعزز قدراته التعبيرية. أما غياب التحفيز من طرف الأسرة ينتج عنه ضعف في التعبير. أما بالنسبة للمجتمع فنجد منها من يقدر الحوار والنقاش ومنها من يحد من حرية التعبير. أما الأستاذ فأساليبه التفاعلية أو التقليدية تؤثر على تطور مهارات التعبير لدى المتعلمين.

السؤال 10: هل عدم إتاحة فرص للكلام و المناقشة يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي ؟

الجدول رقم 13:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	24	% 96
لا	01	% 04
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين يرون أن عدم اتاحة فرص للكلام والمناقشة يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي بلغت نسبتهم 96 % في حين أن المعلمين

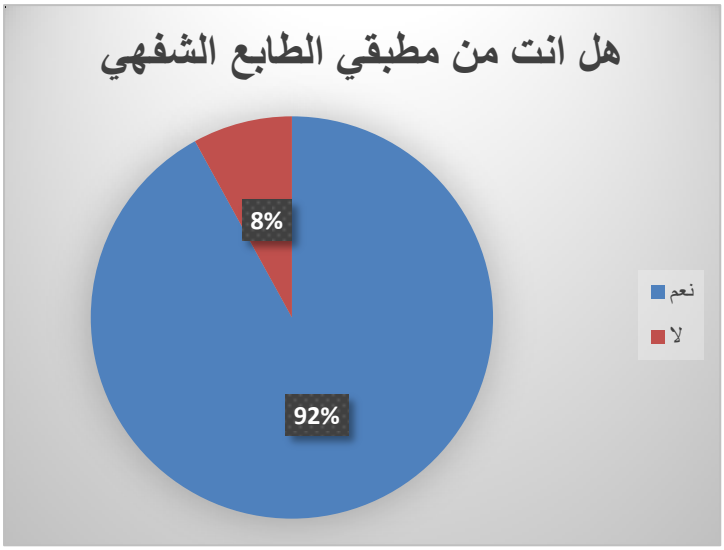
الذين يرون أن عدم إتاحة فرص للكلام و المناقشة لا يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي قدرت نسبتهم 04 %.

بحيث تعد المناقشة من أهم الوسائل التي تنمي و تنظم الأفكار لدى المتعلم وهي تمهيد طبيعي للتعبير الكتابي، فعندما لا يمنح للمتعلم فرص الحوار والمناقشة تقل قدراته على صياغة الأفكار.

السؤال رقم 11: هل أنت من مطبقي التعبير الشفهي ؟

الجدول رقم 14:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	23	% 92
لا	02	% 08
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

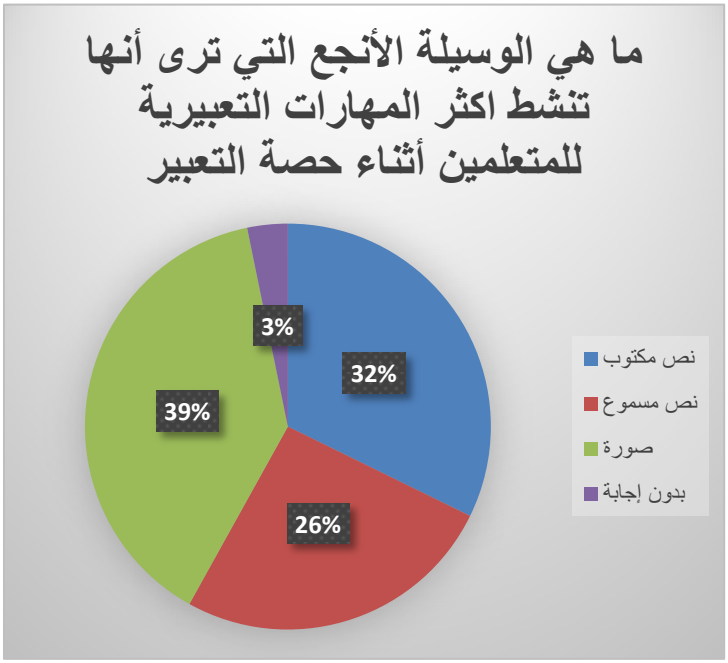
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يطبقون الطابع الشفهي بلغت 92 % في حين أن نسبة المعلمين الذين لا يطبقون الطابع الشفهي بلغت 08 %.

وهذا راجع إلى اعتماد الأساتذة على الطابع الشفهي في التدريس حيث يركزون على الشرح اللفظي والنقاش المباشر مع المتعلمين بحيث يعد هذا الأسلوب فعالا في إيصال بعض المفاهيم خاصة في المواد النظرية.

السؤال 12: ما هي الوسيلة الأنجع التي ترى أنها تنشط أكثر المهارات التعبيرية للمتعلمين أثناء حصة التعبير ؟

الجدول رقم 15:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نص مكتوب	10	% 32
نص مسموع	08	% 26
صورة	12	% 39
بدون اجابة	01	% 03
مجموع 01	25	/
المجموع 02	31	% 100



التعليق والتحليل:

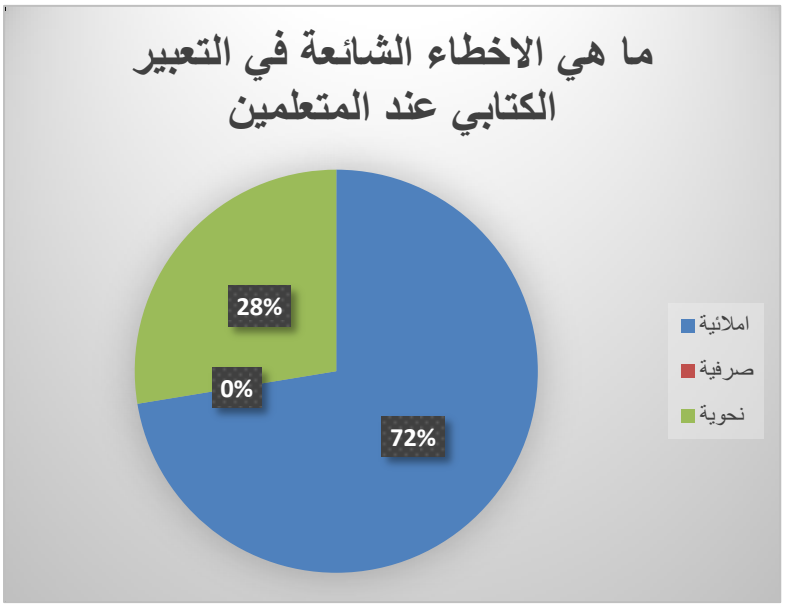
نلاحظ من خلال الجدول أن أنجع الوسائل التي تنشط المهارات التعبيرية هي الصورة بنسبة 39 % يليها النص المكتوب بنسبة 32 % أما أقل نسبة فهي النص المسموع بنسبة 26 %.

- تعد الصورة محفزا بصريا لإثارة الخيال فهي تفتح مجالا واسعا أمام المتعلم للتعبير الحر بحيث يستطيع وصفها وتحليلها وربطها بمواقف حياته.
- أما النص المكتوب فيساعد المتعلم على تنمية مهارات القراءة ويوسع رصيده اللغوي من خلال التعرف على مفردات جديدة.
- وينمي النص المسموع مهارة الاستماع لدى المتعلم ويعوده على نغمة اللغة الصحيحة والسليمة.

السؤال 13: ما هي الاخطاء الشائعة في التعبير الكتابي عند المتعلمين ؟

الجدول رقم 16:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
املائية	21	% 72
صرفية	00	% 00
نحوية	08	% 28
مجموع 01	25	/
المجموع 02	29	% 100



التعليق والتحليل:

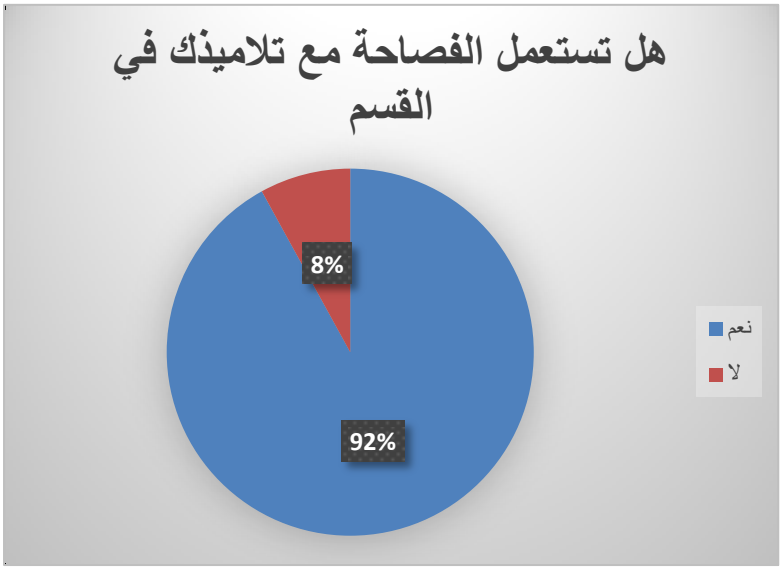
نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة للأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى المتعلمين هي الأخطاء الإملائية بلغت 72 % في حين ان الأخطاء النحوية بلغت 28% في حين أن نسبة الأخطاء الصرفية منعدمة بنسبة 0 %.

- يرجع سبب الأخطاء الإملائية إلى خلط التلاميذ بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة أو كتابة الهمزات بشكل خاطئ كل هذه الأخطاء تضعف بنية النص.
- أما سبب الأخطاء النحوية فيرجع إلى:
- رفع ما يجب نصبه أو العكس او الخلط بين الفعل و الفاعل.

السؤال رقم 14: هل تستعمل الفصاحة مع تلاميذك في القسم ؟

الجدول رقم 17:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	23	% 92
لا	02	% 08
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

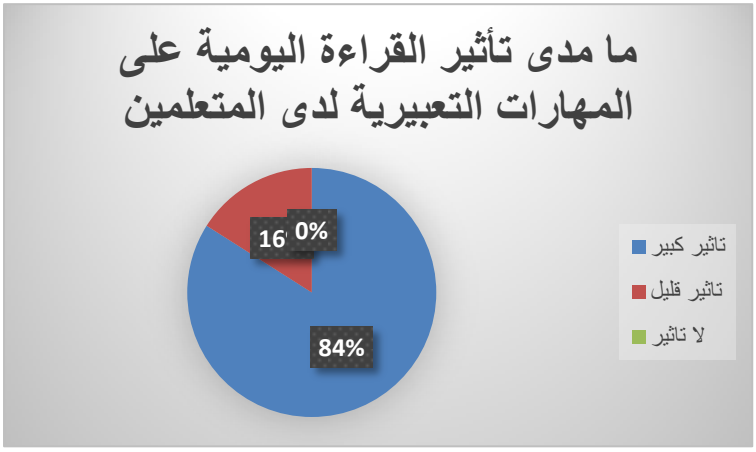
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يستعملون الفصاحة بلغت 92 % في حين أن نسبة المعلمين الذين لا يستعملون الفصاحة في القسم قدرت ب 08 %.

- يعد اعتماد الأساتذة على الفصاحة أمرا ايجابيا من حيث تعزيز اللغة السليم لدى التلاميذ وهذا ما يعودهم على التراكيب الصحيحة والمفردات الدقيقة.
- فحرص الأستاذ على استعمال الفصاحة داخل القسم يؤدي إلى ترسيخ اللغة العربية السليمة تدريجيا مما يسهم على تحسين تعبيرهم سواءا الشفهي أو الكتابي.

السؤال 15: ما مدى تأثير القراءة اليومية على المهارات التعبيرية لدى المتعلمين ؟

الجدول رقم 18:

التكرار / الأجوبة	التكرار	النسبة
تأثير كبير	21	% 84
تأثير قليل	04	% 16
لا تاثير	00	% 00
المجموع	25	% 100



التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن للقراءة اليومية تأثيرا كبيرا على مهارات التعبير بلغت 84 % في حين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن للقراءة اليومية تأثيرا قليلا على مهارات التعبير قدرت ب 16 % في حين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن القراءة اليومية لا تؤثر على مهارات التعبير منعدمة بلغت 0 %.

وهذا راجع إلى أن القراءة اليومية تعد من أقوى الوسائل التي تنمي مهارات التعبير لدى المتعلمين فهي تغذي العقل بمفردات جديدة وتطور قدرتهم على صياغة الأفكار بشكل منظم و سليم.

خلاصة:

كشفت دراستنا الميدانية عن النقاط التالية:

- عدم إتاحة وقت كاف لنشاط التعبير يسهم في تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين.
- ضيق الوقت لا يتيح الفرصة لكل التلاميذ في التعبير وخاصة التعبير الشفهي مما يساهم أكثر في تفوق البعض وضعف البعض الآخر.
- وجود تفاوت في المهارات التعبيرية بين التلاميذ راجع إلى وجود فروق فردية بين التلاميذ الماهرين في التعبير والتلاميذ الضعاف في ذلك.
- عدم مناقشة المتعلم ينقص من مهاراته التعبيرية.
- أغلب الأساتذة يستعملون الفصحى في حصة التعبير.
- ضعف التلاميذ في التراكيب النحوية والصرفية والإملائية تنقص من مهارتهم التعبيرية
- كون التراكيب النحوية والصرفية والإملائية أساس التعبير.

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا هذا كشفت الدراسة أن تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين يرجع إلى عوامل متعددة، من أبرزها أساليب التدريس، والخلفيات الإجتماعية والثقافية إضافة إلى الفروق الفردية، وقد بينت الدراسة أن تفعيل استراتيجيات تعليمية حديثة، وتوفير بيئة صفية محفزة، يساهمان في تقليص هذا التفاوت وتحفيز مهارات التعبير لدى المتعلمين.

ونأمل من خلال بحثنا هذا أننا حاولنا تسليط الضوء على هذه العوامل وتقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز مهارات التعبير لدى المتعلمين لتحقيق تواصل فعال وتفكير مبدع.

من أهم التوصيات التي قدمها الأساتذة لتطوير نشاط التعبير:

- التشجيع على قراءة الكتب والمطالعة.
- تحفيز التلاميذ على التعبير عن آراءهم بحرية.
- توفير بيئة آمنة ومحفزة للنقاش.
- تعزيز مهارات الكتابة والتحدث تدريجيا.
- دمج الوسائل التكنولوجية لجذب اهتمامهم.
- توظيف أساليب متنوعة مثل الحوار والمناقشة.

وأخيرا نأمل أن يحظى عملنا هذا بإفادة القائمين على شؤون التعليم في هذا المستوى، ونحمد الله عز وجل أنه وفقنا لإتمام هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1- معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة.

2- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة سنة 1426 هـ/2005 م، ص 411-412

المصادر:

1- براهيم عبدالعليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، بدون سنة، ص 165

2- ابراهيم مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر، تركيا ن سنة 1992، ص 233

3- ابن منظور، لسان العرب، دار صارد، بيروت، سنة 1863 ص 100-101

4- أحمد حمزة للبار أمين، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الشهيد العربي التبسي، المجلد 12، العدد 03 جويلية 2023، ص 304.

5-أحمد محمد عبدالقادر، طرق تعليم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، بدون سنة، ص 225

6- بركان محمد أرزقي، قراءات في المناهج التربوية، مطبعة قرضي باتنة، الجزائر، سنة 1995، ص 224

7- الجر (خليل)، المعجم العربي الحديث، مكتبة لاروس، باريس فرنسا، سنة 1973، ص 1168

8- د-صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومه، 34 حي لابرويار بوزيعة الجزائر، 2005، ص 15

9- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومه، 34 حي لابرويار بوزيعة الجزائر، 2005، ص 55.

10- عبدالرحمان الهاشمي، أساليب تدريس التعبير في المرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج، 2005، صفحة 128

11- عبدالله مصطفي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، بدون سنة، ص 43

12-عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ن الطبعة الولي، سنة 2005، صفحة 108

13- العلي فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، عمان، سنة 1992، ص 27

14- علي مدكور أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، سنة 1984، ص 72

15- كتاب المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الولى سنة 200، ص 641

16- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2008، ص 178

17- محمد عباس عبد الواحد، مهارات في فن التعبير والإنشاء، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998، ص 88-89

18- محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2007، ص (11 -12-13)

الـــمـلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

تخصص تعليمية اللغات

استبيان موجه الاساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي و هذا قصد نيل شهادة الماستر بعنوان أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين السنة الخامسة ابتدائي انموذجا

اعداد **اشراف**

اگرام بابا **أ. د مداني محمد**

عبير حجام

تتقدم إلى سيادتكم المحترمة يطلبنا هذا والمتمثل في انجاز هذا البحث العلمي المعنون بأسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا و هذا من خلال الإجابة عن الأسئلة توضع علامة أمام العبارة التي تراها تتوافق مع السؤال المطروح بكل دقة و مصداقية ، من أجل الحصول على معلومات ونتائج صحيحة و دقيقة عن هذا الموضوع...

و في الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير والاحترام

السنة الدراسية 2024 2025

البيانات الشخصية..

الجنس: معلم ☐ معلمة ☐

الفئة العمرية : 30 عاما فاقل| ☐ من 31 إلى 40 عاما ☐

من 41 إلى 50 عاما ☐

المؤهل العلمي : شهادة ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

- الأسئلة

1- ما هو النشاط التعبيري الذي يفضله المعلمون ؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفهي ☐

-2ما هو نشاط التعبيري الذي يفضله التلاميذ ؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفهي ☐

3-هل الوقت المخصص لنشاط التعبير كاف ؟

نعم ☐ لا ☐

ما هو النشاط التعبيري الذي يتفوق فيه التلاميذ ؟

التعبي الكتابي ☐ التعبير الشفهي ☐

5هل الموضوعات المقترحة في دروس التعبير مناسبة المستوى المتعلمين ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل الممارسة الكثيرة للتعبير تنمي المهارات التعبيرية لدى المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

-7-هل يعاني المتعلمون من صعوبات في التغيير ؟

نعم ☐ **لا** ☐

هل هناك تفاوت بين المتعلمين في المهارات التعبيرية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

إلى ما تعود أسباب التفاوت بالدرجة الأولى ؟

الأستاذ ☐ **المجتمع** ☐

المتعلم ☐ **الأسرة** ☐

-10هل عدم إتاحة فرص للكلام و المناقشة يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي ؟

☐ ☐

11- هل أنت من مطبقي الطابع الشفهي ؟

نعم ☐ **لا** ☐

12- ماهي الوسيلة الأنجع التي ترى أنها تنشط أكثر المهارات التعبيرية للمتعلمين أثناء حصة التعبير ؟

نص مكتوب ☐

نص مسموع ☐

صورة ☐

ماهي الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي عند المتعلمين ؟

إملائية ☐ **صرفية** ☐ **نحوية** ☐

14- هل تستعمل القصاحة مع تلاميذك في القسم ؟

نعم ☐ **لا** ☐

15ما مدى تأثير القراءة اليومية على مهارات التعبير لدى المتعلمين ؟

تأثير كبير ☐

تأثير قليل ☐

لا تأثير ☐

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	
إهداء	
- مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد المفاهيم	**06**
- **المبحث الأول:** تحديد السبب لغة واصطلاحا.	**09**
- **المبحث الثاني:** تحديد المهارة لغة واصطلاحا.	**11**
- **المبحث الثالث:** تحديد التعبير لغة واصطلاحا وأنواعه	**14**
- **المبحث الرابع:** المهارات التعبيرية	**16**
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
-**المبحث الأول:** عرض إجراءات الدراسة الميدانية	**31**
- **المبحث الثاني:** تعريف الإستبانة	**32**
خاتمة	**58**
قائمة المصادر والمراجع	60
الملاحق	64
فهرس الموضوعات	69
ملخص	

ملخص

ملخص بالعربية:

– موضوعنا موسوم ب:أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين اللسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

كما تطرقنا في موضوعنا إلى الإشكالية الآتية:

ماهي أسباب تفاوت المهارات التعبيرية لدى المتعلمين؟

كيف يمكننا علاج هذا التفاوت؟

اعتمدنا في هذا البحث على منهجية تتلخص في فصلين: أولهما نظري وثانيهما تطبيقي.

أولا المقدمة التي كانت عبارة عن تمهيد للبحث ثم الفصل الأول الذي عنون بتحديد المفاهيم، وتناولنا في هذا الفصل أربعة مباحث :المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تحديد مفهوم السبب ويليه المبحث الثاني وهو تعريف المهارة أما المبحث الرابع الذي ذكرنا فيه المهارات التعبيرية يليه الفصل الثاني قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه المنهج المتبع في الدراسة، الإطار الزماني والمكاني وأداة البحث أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى عرض نتائج البحث وصولا إلى الخاتمة.

Summary :

-Our topic is entitled: "The Reasons for the Disparity in Expressive Skills among Fifth-Grade Primary Learners as a Model".

We also addressed the following problem:

What are the reasons for the disparity in expressive skills among learners?

How can we address this disparity?

In this research, we adopted a methodology summarized in two chapters: the first theoretical and the second applied.

First, the introduction, which served as a prelude to the research. Then, the first chapter, titled "Defining Concepts," covered four sections: The first section addressed the definition of "causality," followed by the second section, which defined "skill." The fourth section discussed expressive skills, followed by the second chapter, which was divided into two sections. The first section addressed the methodology used in the study, the temporal and spatial framework, and the research tool. The second section presented the research results, leading up to the conclusion.